

التحذير من القسم

¹² وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَخْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ، بَلْ لِيَكُنْ تَعْمَلُكُمْ تَعْمَ وَلَاكُمْ لَا، لِيَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ دَيْئَوْتِهِ.

طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها

¹³ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَسَقَاتٌ فَلْيَصِلْ، أَمْسُرُورٌ أَحَدٌ فَلْيُرْتَلْ، ¹⁴ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ فَلْيَدْعُ شُيُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذْهَبُوا بِرَبِّتِ يَاسْمِ الرَّبِّ، ¹⁵ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَسْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. ¹⁶ اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا، طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. ¹⁷ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْآلَامِ مِنْلَنَا وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطِّرَ، فَلَمْ تُمَطِّرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ تَمَرَهَا.

المسؤولية تجاه الأخ المؤمن

¹⁹ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ صَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالٍ طَرِيقِهِ يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

¹ هَلُمَّ الْآنَ، أَيُّهَا الْأَعْيَاءُ، ابْكُوا مُؤَلَّوِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ. ² غَتَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ وَثَبَاتُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُّ، ³ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتَا وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ وَيَأْكُلُ لُحُومَكُمْ كَثَارًا، قَدْ كَثُرْتُمْ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ. ⁴ هُوَذَا أَجْرُهُ الْفَعْلَةُ الَّذِينَ حَصَدُوا حُفُولَكُمْ الْمَبْخُوسَةَ مِنْكُمْ تَصْرُحُ وَصَيَاخُ الْخَصَّادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أَدْنَى رَبِّ الْجُنُودِ. ⁵ قَدْ تَرَفَّهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَعَمَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي يَوْمِ الدَّيْحِ. ⁶ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ، قَتَلْتُمُوهُ، لَا يُقَاوِمُكُمْ.

النائي والثقة في مجيء الرب

⁷ قَنَاتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ تَمَرَ الْأَرْضِ التَّيْمِينَ مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَتَالَ الْمَطَرُ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ، ⁸ قَنَاتُوا أَنْتُمْ وَتَبَّسُّوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. ⁹ لَا يَبْرَحُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لِيَلَّا تُدَانُوا، هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ. ¹⁰ خُذُوا، يَا إِخْوَتِي، مِثَالًا لِاحْتِمَالِ الْمَسَقَاتِ وَالْآتَاةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹¹ هَا تَحْنُ نُطُوبُ الصَّابِرِينَ، قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ آبُوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُفٌ.